رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)846(" ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين "9017-0117 لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد المدني الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين - 00:00:20

قال حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه. فكان ابن شبرمة خاف عليه كيف لم يفعل؟ قال حدثنا الحسن قال الحسن هنا والحسن ابن ابي الحسن البصري - 00:00:40

لما صار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ان ارى الكتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها. فقال معاوية من لدراري المسلمين فقال انا. قالوا - 00:01:10

فقال انا ليست في سائر الروايات. فكأنها آآ كما قال بعض العلماء فقال ان ان يحصل مثل هذا التفسير القدري الذي ذكر ان عليا رضي الله تعالى عنه لما قتل - 00:01:30

تحركت جيوش الحسن بن علي وكانت جيوشا هائلة عظيمة من اهل العراق تحركت صوب الشام. لقتال معاوية رضي الله عنه. ومن معه فالحسن ابن علي بويع له بعد مقتل ابيه. بايع اهل العراق - 00:01:50

الحسن ابن علي بعد مقتل ابيه. لما بايعوه بعد مقتل ابيه آآ تجمعت له كتائب امثال الجبال كل يريد ان يقاتل يثأر لعلي وينتصر من معاوية ومن اهل الشام. فتحركت جيوش كبيرة جدا لحسن ابن علي. وآآ في - 00:02:20

ان الحسن ابن علي بعض العلماء يعده في حقبته الزمنية التي ملك فيها او لا بالخلافة او اولى بالخلافة من معاوية لان ولاية علي هي التي كانت رؤية فالحقبة ما بين قتل علي الى الصلح الذي دار بين الحسن ابن - 00:02:50

ومعاوية هذه الحقبة الحسن هو الذي كان فيها اولى الخلافة والمستحق لها. نعم لم تجتمع لكن في هذه الحقبة كان هو الاولى الى ان آآ حصل الصلح. فلما قتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:03:20

بيان بويع الحسن بن علي بيعته كتائب امسال الجبال فتحرك بكتائبه الى الشام لقتال معاوية في الشام. وكان على رأس جنود الحسن ابن علي قيس ابن سعد ابن عبادة. قيس ابن سعد ابن عبادة كان في صف - 00:03:40

علي وكان في صف الحسن بن علي كان اميرا من امرائهم. فتحركت الجيوش تجاه الشام فقال معاوية قال عمرو بن العاص لمعاوية لما رأوا او بلغتهم اخبار الكتائب متحركة قال ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها. قال معاوية من لدراري المسلمين. يعني ازا قتل - 00:04:10

ازا حصلت المعركة ازا حصلت المعركة لن ينتصر فريق على فريق الا اذا ابيد من المسلمين عدد هائل عدد هائل جدا. فمن لزرار المسلمين؟ يعني اذا الرجال قتلوا مسلمين قتلوا من هنا ومن هنا. وانتصر فريق ايا كان المنتصر. ستتيتم سيتم - 00:04:40

الاف الاطفال. وترمل الاف النساء. فمن يرى هؤلاء الاطفال الصغار الذين قتل اباؤهم والذين ومن يرعى الارامل الذين قتل آآ رجالهم فقال عبدالله بن عامر وعبد الرحمن بن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح. يعني نطلب - 00:05:10

الصلح من من؟ من الحسن ابن معاوية. من حفن الحسن بن علي. قال الحسن يعني البصري وقد سمعت ابا بكرة قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ان يزكر بان النبي يخطب يعني - 00:05:40

بحديث حصل للحسن بن علي في حياة رسول الله عليه الصلاة والسلام. جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين - 00:06:00

بين فئتين من المسلمين. يعني حسن كان في صغره اقبل على رسول الله وهو صغير. فقام اليه النبي واحتضنه وقبله. وقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح بين فئتين عظيمتين من المسلمين. لما ارسل معاوية الى الحسن يناشده - 00:06:20

فارسل على ما ينقل وتحرر الاسانيد لان الكلام في هذه الابواب الاسانيد فيها شحيحة واكثرها ضعيف. لكن مضمونها واحد. ارسل معاوية الى قيس بن سعد بن عبادة وكان امير على جنود الحسن ابن علي رسالة كما نقول في اصطلاحنا الان على بياض وعليها خاتم - 00:06:50

معاوية يقول له اكتب ما شئت من الشروط للصلح. اكتب ما شئت من الشروط للصلح قيس بن سعد بن عبادة لم تكن له وجهة للصلح. لان قيس ابن سعد كان - 00:07:20

يحب ان يقاتل على ما ينقل ايضا ان الحسن ابن علي نحاه تدخل الحسن بن علي نفسه وكتب شروطه للصلح. حتى تجتمع كلمة المسلمين طلب آآ ما طلب واتفق على ان تكون الخلافة من بعد معاوية للحسن بن علي حتى تجتمع - 00:07:40

كلمة المسلمين بعد القتال الذي دام بينهم سنوات. يذكر ايضا لن تحرر ان الحسن ابن علي تنازل عن الخلافة واحق بها واجدر بها رضي الله تعالى عنه وقال لمعاوية ومن ادري لعله فتنة لكم - 00:08:10

ومتاع الى حين. فاجتمعت كلمة كلمة المسلمين وسموا هذا العام عام الجماعة يعني اجتماع كلمة المسلمين كانت بلاد المسلمين عرضة غزو الروم غزو الفرس الفرس سيغزونها هم سيغزون ازا حصل قتال بين اهل الاسلام تمت الخلافة - 00:08:40

البيعة لمعاوية على ان يكون اميرا للمؤمنين وكتبت شروط الحسن بتأمين من استطاع تأمينه وآآ قدر الله وبعد مدة مات الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه. هل مات بفعل فاعل يعني مسموما او غير زلك الله اعلم لكن الكتب فيها اقاويل كثيرة في هذا - 00:09:10

آآ هذا باختصار الا ان حديث الرسول تحقق في الحسن ابني هذا سيد لعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. طبعا بلا شك ان اهل العراق لم يوافقوا الحسن ابن علي على على - 00:09:40

فهذا الصلح لم يوافقه بل كانوا ينادونه بالفاظ شديدة اه يعار المسلمين فكان يجيب على ما ينقل ايضا والاسانيد تحرر. العار خير من النار. هذا وآآ بلا ريب هذا الموضوع قد تم وآآ تحقق كلام النبي في الحسن ابن هذا سيد ولعل الله ان يصلح به - 00:10:00

بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فالحسن التاني كان اتجاه للصلح. اما الحسين بن علي رضي الله عنه اخو الحسن قد قتل قبل قتل الحسين حسين بن علي رضي الله تعالى عنه قبل آآ اعوز بالله من الشيطان الرجيم. متى قتل الحسين بن علي - 00:10:30

بعد قتل بعد ذلك. قتل بعد ذلك في خلافة آآ بعد ان بعد ان مات معاوية بعد ان مات معاوية معاوية كان قد استخلف ابنه يزيد على جعل ابنه يزيد خليفة من بعده - 00:11:00

يا اميرا من بعده وابنه يزيد ابن معاوية لم يكن باهل ابدا ان يكون خليفة او ان يكون اميرا للمؤمنين على آآ اقوام فضلاء فيهم صحابة رسول الله الكبار. وفيهم اهل الفضل من صحابة رسول الله - 00:11:20

تأتي قصة علي قصة يزيد مع عبيد الله ابن زياد الحسين ابن علي فيما بعد ان شاء الله لذلك كان بعض شيعة ايران الخميني انه يقول الهالك الخميني طبعا لا لا يمد لسنة الرسول بصلة. لكن كان يقول - 00:11:40

تولى قلت انا حسيني ولست بحسني. يعني اني ساسلك سبيل. الحسين ولن اسلك سبيل آآ الحسن آآ وفي كل خير الحسن والحسين. لكن رجل لا يمت للحسن والحسين عن الخميني آآ - 00:12:10

الهالك لم يكن يمت من لا اعني من النهاية النسب. نسب الله اعلم به. لكن آآ اقصد من ناحية اتباع هذا رجل سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لم يكن على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل معروف. آآ - 00:12:30

امر الخميني معروف الكلام يطول في شرحه عياذا بالله من الطلال والزيغ الشاهد ان الله اصلح بين المسلمين وتحقق قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن الحسن ابن علي ابن هذا - 00:12:50
سيد الى اخره. قال حدثني علي بن عبدالله حدثنا سفيان. قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال - 00:13:10
انه سيسألك الان فيقول ما خلف صاحبك؟ فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان نكون معك في ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر - 00:13:30
فاوقروا لي راحلتي. هذاك كان قبل ان يقتل علي. علي ابن ابي طالب ارسل او عفوا هرملة ارسله اسامة بن زيد الى علي ابن ابي طالب. وقال له في طلب من الطلبات - 00:13:50
علي سيسألك اين اسامة؟ لماذا لم يأتي معنا للقتال؟ فقل له يا امير المؤمنين لو كنت بين فكه الاسد في شدق الاسد والله لاحببت ان اكون معك في شق الاسد شق الاسد - 00:14:10
لكن هذا الامر امر القتال بين المسلمين امر لم ارى وذلك بسبب انه قتل رجلا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ كيف بك اذا جاءت لا اله الا الله يوم القيامة؟ فاخذ من ذلك - 00:14:30
على انه لا يقتل مسلما ابدا. وان كان فيما اختاره من وجهة نظري و فهم فهذا لكن عندنا ايضا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى - 00:14:50
الى امر الله في انفاءة فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم نعم لماذا لم يعهد معاوية بالخلافة للحسين وعهد الى ابن هزيد وهذه من الاخطاء - 00:15:10
شديدة لا بغض النزر عن المعدة الى الحسين او غير الحسين لماذا عهد الى ابنه بالخلاف؟ نعم. بالامارة وابنه لا يستحقها هذه من الاخطاء التي اخطأ فيها معاوية رضي الله عنه جمعه الخلاف على ابنه يزيد ابن معاوية. هم - 00:15:40
فاذا اصابت المسلمين بضربة شديدة اذ لم يكن اهلا لها على الاطلاق. نعم. ذلك في زمانه تفشت تفشي الطعن في ال بيت الرسول ولم يرقبوا في اهل البيت الا ولا ذمة فهذا الذي شجع الشيعة على ان ينشروا - 00:16:00
والمآسي وانشروها بالكذب فتتغير نفسيتك تماما اذا سمعت كلامهم لانهم لا يتحدثون بالشيء الذي حدث فقط بل يركبون اشياء اخرى على اما هي في الحقيقة من الاخطاء من الاخطاء التي حدست ان يولى يزيد ابن معاوية امرأة في حياة ابيه ويترك - 00:16:20
سائر الصحابة الكبار الافاضل. ايوة يعني طبعا صنع ما صنع امور كثيرة رحمه الله في صحيحه باب ذهاب الايمان اخر الزمان. لكن لا ننسى ايضا ان ان معاوية رضي الله عنه فتح الله به بلادا يعني بعد ان حصل الاجتماع اجتماع المسلمين وحقنت الدماء اتجهوا لغزو الروم - 00:16:50
الفرس ففتحت بلاد كثيرة ودول كثيرة وداخلة قالوها في دين الله افواجا. فكان رأي الحسن ابن علي سديدا في الصلح قبول الصلح لانه اذا كان القتال حدث قتل من المسلمين اعداد هائلة ومع ذلك الروم والفرس يجدون - 00:17:20
وسيلة مبرر للانقضاء يستضعفون الاسلام وينقضون على حدود المسلمين. فالحمد لله قال الامام مسلم رحمه الله تعالى تحت ما بوب به النووي باب ذهاب الايمان اخر الزمان - 00:17:40